Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في العالم العربيّ بتأثير لا يتناسب مع مكانته المتواضعة في تاريخ الأدب الألماني . ويُرجع مصطفى ماهر ذلك إلى عاملين هما : الإهتمام الشخصي للمترجم ، وزيارة « زودرمان » لمصر (١٤) . ولكنّ تفسيراً كهذا يوحي بأنّ الدسوقي قد ترجم أعمال « زودرمان » هذه نتيجة لكون الكاتب صديقاً شخصيّاً له ، ناهيك عن أنّ « الإهتمام الشخصي » عامل ضروري وعنصر لابدّ من توافره في سيكولوجيا المترجم . فمن يترجم كتاباً لا يهتم بمؤلفه ؟إلا أن الأهمّ من ذلك هو مسألة ما إذا كان لهذا الإهتمام جوانب جماليّة ومضمونيّة . وهذا هو واقع الحال بالنسبة لاهتمام الدسوقي بـ « زودرمان » ، الذي كان يتمتّع آنذاك بشهرة ومكانة كبيرتين ، وكانت أعماله المسرحيّة والروائية شديدة الرواج (١٥) . أمّا كون تلقّي « زودرمان » عربياً قد اقتصر على الترجمة ، وأنّ أعماله المترجمة لم تجد صدىً واسعاً في النقد الأدبي أو عند الكتّاب والقراء العرب على الرغم من جودة نوعية الترجمة ؛ فهذا يرجع إلى عدم توافر المقدمات الإجتماعية والثقافية الملائمة ، وإلى أنّ المترجم قد أخطأ في تقدير الحاجات الثقافية للمجتمع المستقبِل ، التي لا يمكن أن تنجح عملية تلقي العمل الأدبيّ الأجنبيّ إن لم تكن منسجمة معها .

أمّا عبد الرحمن بدوي ، الذي تمثّل الفلسفة والدراسات الإسلاميّة مجال اهتمامه الرئيسي ، فقد اجتذبته أعمال الأديب الألماني الكبير « غوته » ، لما تنطوي عليه من عمق فلسفي ومن نوعيّة جماليّة متقدّمة ، ولما يتمتع به مؤلفها من شهرة عالميّة ، فقام بترجمة ثلاثة من أعمال (غوته) هي : « الديوان الشرقي للمؤلف الغربي » و « فيلهلم ما يستر »